

تقرير أعده مركز الفرات للدراسات عن استبيان حول سياسة المجلس الوطني الكردي

تقرير عن استبيان ونتائجه أعده مركز الفرات للدراسات بتاريخ ١٧ / ٣ / ٢٠٢٠
حول رأي الشارع الكردي بسياسات المجلس الوطني الكردي ودوره كجزء من الائتلاف
السوري.

فهرس المحتويات

الملخص التنفيذي

المقدمة

الهدف من الاستبيان

منهجية الاستبيان

وصف أسئلة الاستبيان

آلية التقديم

الفئة السكانية المستهدفة

النتائج والتوصيات

الملاحق

الملخص التنفيذي

الأحداث التي جرت في شمال شرق سوريا، شكّلت العديد من الانقسامات في الأحزاب السياسية الكردية، فالتداعيات التي أنتجتها العمليات التركية في غصن الزيتون ونبع السلام، قتلت وشرّدت وهجّرت شريحة واسعة من المجتمع الكردي، لذا سعت هذه الأحزاب إلى توفير سياق مناسب لتمثيل هذا المجتمع.

وهنا يناقش التقرير نتائج الإجابة عن سؤالين اعتمدهما مركز الفرات للدراسات كاستبيان أجراه بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٢٣ لغاية ٢٠٢٠/٣/٣. لاستخدام هذه النتائج كوثيقة وأداة لتحليل رؤية السكان من الكرد في سورية عن (المجلس الوطني الكردي)، من خلال تقييم مدى ملائمة استراتيجيته لقضايا الكرد، ونتائج هذه الاستراتيجية فيما يتعلق بتمثيله لحقوقهم أو تفريطه بها.

والسؤالين هما:

١. كيف تقيم بقاء المجلس الوطني الكردي ضمن الائتلاف السوري حتى الآن؟
٢. كيف ترى اتفاقية المجلس الوطني الكردي مع الائتلاف حول عودة المهجرين لمناطقهم المحتلة من قبل تركيا؟

واستخلص التقرير بتقديم نتائج الرد على هذين السؤالين، وتحليل هذه الردود والخروج ببعض التوصيات.

المقدمة

منذ بداية الأزمة السورية، ارتفع عدد الأحزاب الكردية؛ وكثّفت جهودها؛ لتشكيل حركة موحدة يتطلع إليها المجتمع الكردي في سوريا بشكل عام، فكان من أحد الداعين لهذا الهدف هو (المجلس الوطني الكردي)، الذي تأسس عام ٢٠١١ واستطاع تشكيل ائتلاف شامل للعديد من الأحزاب والحركات السياسية الكردية.

وبدأ يروج نفسه على أنه يلتزم بالمبادرات والقوانين الدولية وتشجيع الحوار، كما إنه انخرط مع العديد من الجهات الفاعلة المختلفة في سوريا والخارج والأمم المتحدة، وتركيا، وروسيا والولايات المتحدة.

الهدف من الاستبيان

التساؤل حول التحرك السياسي للمجلس الوطني (اقليمياً ومحلياً). من خلال إجراء استبيان، الهدف منه الاطلاع على آراء الشارع الكردي، واستقراء رؤيتهم حوله توجهاته السياسية على إنها جزء من الآمال التي يعول عليها أي كردي في سوريا أو مخيب لها. خاصة بعد غزو الجيش التركي وما يسمى بـ (الجيش الوطني السوري) في عفرين وسري كانييه (راس العين) وگري سبي (تل ابيض)، والقيام بانتهاكات تتعلق بحقوق الانسان. والتزام المجلس بعضويته في (الائتلاف السوري)، الداعم الرئيسي للعمليات العسكرية التركية في مناطق الكرد. ورفضه التخلي عن فكرة ارتباطه بها بالرغم من ردوده المضادة لتصرفات الجيش الوطني السوري وداعمه الدولة التركية ابان ذلك الغزو. فكان لا بد من طرح هذين السؤالين لتقييم دورهم السياسي هذا. هل هو فعّال أم

لا؟

منهجية الاستبيان

اعتمد منهج الاستبيان طرح أسئلة منتقاة ومحورية بهدف الحصول على معلومات يراها المركز ضرورية للإجابة عن أسئلة؛ أو استفسار؛ أو إتمام أي دراسة أخرى تتعلق بموضوع المجتمع الكردي واعتمادها كوثيقة من خلال:

تحديد شكل الأسئلة وصياغتها:

حيث يتم طرح أسئلة مقيّدة - يُطلبُ فيها إجابة محددة - تكون:

- بسيطة وسهلة وتتماشى مع مستوى كافة الشرائح الموجودة.
- أسئلة واضحة، تدور حول فكرة واحدة.
- لا تتطلب تفكير عميق.

وصف أسئلة الاستبيان

إن تبني المجلس الوطني الكردي فكرة أنه جزء من الثورة السورية، ومناصر للحركة الكردية في سورية، عزز الخلافات بين مؤيد ومعارض له، بسبب موقفه من الأحداث الجارية وخاصة فيما يتعلق بالكرد. فقد كانت الآراء تتنوع حول تجانس مواقفها أو عدم اتزانها، فكانت الفكرة بإجراء استبيان من خلال طرح سؤالين واضحين ومتجانسين للفئات العمرية (من سن ١٨ وما فوق) ولكلا الجنسين، لاستبيان النسب المتفاوتة بين المؤيد والمعارض له ولمواقفه بالشكل التالي:

- كيف تقيم بقاء المجلس الوطني الكردي ضمن الائتلاف السوري حتى الآن؟ الهدف من هذا السؤال تحديد النسب المختلفة من العينات المختارة فيما إذا كانت تؤيد وجود المجلس الوطني الكردي ضمن الائتلاف واعتبار ذلك ضماناً للخروج بمكاسب تضمن الحقوق القومية الكردية، أو أن هذه الوجود هو تقييد لهذه الحقوق.

- كيف ترى اتفاقية المجلس الوطني الكردي مع الائتلاف حول عودة المهجرين لمناطقهم المحتلة من قبل تركيا؟ وهي اتفاقية بين "المجلس الوطني الكردي" و"الائتلاف السوري" في يناير ٢٠٢٠، تقضي بعمل "آلية إنسانية" لضمان عودة نازحي مدن وبلدات شمال وشرق سورية؛ الذين

هُجّروا وفروا من منازلهم، جرّاء العمليات العسكرية التركية بمشاركة فصائل سورية تحت مسمى (الجيش الوطني السوري) التابع للائتلاف.

الهدف من هذا السؤال هو رصد رؤية الكرد حول هذه الاتفاقية، فالانتقاء العشوائي للعينات المستهدفة، كانت الوسيلة الرئيسية للوصول إلى العدد الأكبر من الكرد، لتشمل السكان المحليين بالإضافة إلى المهجّرين والنازحين (الفئة الأكثر تضرراً من هذه العمليات). لمعرفة النسب المتفاوتة بين المؤيد منهم؛ والذي يراها (الاتفاقية) كسبيل لعودتهم إلى ديارهم، وبين المعارض الذي يراها شرعنة للاحتلال التركي.

آلية التقديم

تم اعتماد أسلوب الاتصال المباشر، عن طريق اللقاء بين الباحث والمشارك، يستطيع الباحث من خلالها شرح هدف البحث ومغزاه، بالإضافة إلى تشجيع المشارك للإجابة.

الفئة السكانية المستهدفة

اتباع هذا الاستبيان، منهجية تركزت على إجراء لقاءات لمجموعة من الفئات المعنية في مناطق شمال شرق سورية، وتم اختيار المواقع من خلال أخذ عينات عشوائية، من سكان المنطقة. بالإضافة إلى:

النازحين داخلياً: ممن اضطروا إلى الفرار وترك منازلهم أو أماكن إقامتهم المعتادة نتيجة الغزو التركي والفصائل الموالية له.

المهجّرين: ممن أجبروا على ترك منازلهم وأراضيهم نتيجة ضغوط متنوعة مورست عليهم من قبل المجموعات المحتلة.

وقد استهدف الاستبيان غالبية المدن والبلدات الكردية. وتكليف مُعدي المقابلات باستكمال المسوحات باستخدام استمارات ورقية، وتجميع البيانات عن التوزيع العمري والجنسي والوظيفي والتعليمي. ثم إعداد قائمة نهائية بالمواقع عن طريق دمجها في قائمة رئيسية واحدة، وتحديد العدد الإجمالي الذي بلغ ٨٢٠٠ استمارة.

النتائج والتوصيات

اعتمدت نتائج الاستبيان على الدقة من خلال تقديم معلومات حول المجموعة السكانية المستهدفة، لذا فهي غير تمثيلية من الناحية الإحصائية، إنما عشوائية، قدمت مؤشرات تتعلق بمصادقية المشارك بملء الاستبيان، من خلال اعتماد أسئلة محايدة وغير مباشرة. وملئ بعض البيانات الخاصة بالمشارك. حيث أظهرت النتائج النسب المتفاوتة من حيث الجنس والفئة العمرية، كما هو مبين في الملاحق. وعليه خرج التقرير بمجموعة من النتائج والتوصيات اعتماداً على نتائج أسئلة الاستبيان التي كانت:

فيما يخص السؤال الأول:

كيف تقيم بقاء المجلس الوطني الكردي ضمن الائتلاف السوري حتى الان؟ والذي تضمن خيارين وهما:

- تفريط بالحقوق القومية الكردية حيث بلغ نسبة وعدد الذين أيدوا هذا الخيار (٧٤,٦%) كنسبة عامة أي ٦١١٦ من أصل ٨٢٠٠ شخص).
- سبيل لتمكين الحقوق الكردية حيث بلغ نسبة وعدد الذين أيدوا هذا الخيار (٢٣%) كنسبة عامة أي ١٨٨٩ من أصل ٨٢٠٠ شخص).

أما فيما يخص السؤال الثاني:

كيف ترى اتفاقية المجلس الوطني الكردي مع الائتلاف حول عودة المهجرين لمناطقهم المحتلة من قبل تركيا؟ والذي تضمن خيارين وهما:

- شرعنة الاحتلال التركي: بلغ نسبة وعدد الذين أيدوا هذا الخيار (٨١,٤%) كنسبة عامة أي ٦٦٧٤ من أصل ٨٢٠٠ شخص).
- سبيل لعودة المهجرين لديارهم حيث بلغ نسبة وعدد الذين أيدوا هذا الخيار (١٨,١%) كنسبة عامة أي ١٤٨٦ من أصل ٨٢٠٠ شخص).

لذا يرى مُعدو التقرير حسب هذه النتائج، أن وجود المجلس ضمن الائتلاف يعتبر من أهم نقاط ضعفه، والذي يقف عائقاً أمام تقبله كردياً لتحقيق أهدافهم في سوريا (كما هو موضح في الجداول أدناه).

كما إن النسبة الأكبر من مشاركي الاستبيان يرون وجود المجلس ضمن الائتلاف وسياساته كتفريط لحقوقهم مقابل النسبة القليلة المؤيدة. إنما يلزمه (المجلس الوطني الكردي) بضرورة إعادة النظر في سياساته، لتأسيس بيئة مناسبة له في المنطقة، وإعداد خطط تتناسب مع رؤية الكرد ككل، والعمل على:

- النظر إلى نتائج هذا الاستبيان بجدية، والبحث عن طريقة للاستفادة في إعداد برنامج أفضل يعزز وجوده في المنطقة.
- تفعيل الحوار بشكل جدي مع كافة الأطراف الكردية بما يضمن الخروج برؤية موحدة تحقق مكاسب الشعب الكردي في سورية، وتكون وحدة الرؤية سبيلاً للمطالبة بعودة النازحين والمُهجرين إلى أراضيهم. ويحقق الهدف حول توحيد الصف الكردي الذي يصر على إخراج التركي ومواليه من أراضيهم.

ملحق الجداول



سيدتي الكريمة، سيدي الكريم.
مركز الفرات للدراسات يُجري استطلاع رأي حول اختلاف الرؤى الكردية بشأن التصورات المحلية والإقليمية بهدف تقييمها من خلال سؤالين يتم الإجابة عليهما من قبلكم، لذا نرجو منكم تعبئة هذه الاستمارة بوضع إشارة على الجواب الذي تجدونه يعبر عن رأيكم.

العمر:	المستوى الدراسي:	العمل الحالي:
الجنس: ذكر - أنثى	مكان الإقامة:	

1	كيف تقيم بقاء المجلس الوطني الكردي ضمن الائتلاف السوري حتى الان؟	
	☐ طريقا بالعودة القومية الكردية	☐ سبيلا لتأمين الحقوق الكردية

2	كيف ترى اتفاقية المجلس الوطني الكردي مع الائتلاف حول عودة المهجرين لمناطقهم المحتلة من قبل تركيا؟	
	☐ طريقا لعودة المهجرين لبلادهم	☐ طريقا للاحتلال التركي

استبيان الطلبة

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	6904	84.2%
أنثى	1282	15.6%
غير معروف	14	0.2%

العدد	النسبة العامة	كيف تقيم بقاء المجلس الوطني الثوري ضمن الائتلاف السوري حتى الآن؟
6116	74.6%	1 تفرط بالحقوق القومية الثورية
1889	23.0%	2 سبيل لتمكين الحقوق الثورية
195	2.4%	3 بدون إجابة

العدد	النسبة العامة	كيف ترى اتفاقية المجلس الوطني الثوري مع الائتلاف حول عودة المهجرين لمناطقهم المحتلة من قبل تركيا؟
6674	81.4%	1 شرعية الاحتلال التركي
1486	18.1%	2 سبيل لعودة المهجرين لديارهم
40	0.5%	3 بدون إجابة

العمر				التحصيل العلمي		
أصغر من ٤٠	أكبر من ٤٠	غير معروف		فوق الثانوي	دون الثانوي	غير معروف
57.1%	42.7%	0.2%		55.5%	42.2%	2.3%
4682	3501	17		4547	3463	190
مكان الإقامة						
تربسية	ديريك	قرقي لقي		دراسية	عامودا	قامشلي
815	1290	831		817	885	3562
9.94%	15.73%	10.13%		9.96%	10.8%	43.44%